

Distr.: General
23 June 2011
Arabic
Original: English



مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية

الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية

الدورة التاسعة والخمسون

جنيف، ٥-٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقييم أنشطة الأونكتاد: إجراء تقييم متعمق لبرنامج الأونكتاد
المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية

تقييم أنشطة الأونكتاد: استعراض عام

تقرير مقدم من الأمين العام للأونكتاد

تقييم

١- نظرت الفرقة العاملة، في عام ٢٠١٠، في التقرير المتعلق بالتقييم المستقل لبرنامج التعاون التقني للأونكتاد المخصص لأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، وغيرها من الاقتصادات الصغيرة والمهشة والضعيفة هيكلية. وكان الهدف من هذا التقييم هو استخلاص استنتاجات، ووضع توصيات، وتحديد دروس يستفيد منها الأونكتاد في توجيه ما يضطلع به مستقبلاً من أعمال لصالح هذه الفئات من البلدان، والإسهام في التنفيذ الفعال لولاياته المنصوص عليها في اتفاق أكر. وكان الهدف من التقييم أيضاً الإسهام في مناقشات الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً الذي عقد في أيار/مايو ٢٠١١.

٢- وخلص المقيّمون، في ضوء النتائج التي توصلوا إليها، إلى أن البلدان المستفيدة تجدد برامج الأونكتاد مرضية من حيث ملاءمتها وفعاليتها وتأثيرها واستدامتها، لكنهم اعتبروا أن التنسيق بين الشعب يحتاج إلى المزيد من الفعالية. ولذلك دعا المقيّمون الأونكتاد في توصياتهم

إلى تحسين كفاءة عمله في سياق تقديمه للمساعدة التقنية، وتعزيز تركيزه على الأنشطة التي يتمتع فيها بميزة تنافسية. وقد رحبت الفرقة العاملة بتقرير المُقيِّمين المستقلين بوصفه مساهمة جلية في تعزيز البرنامج، وأيدت توصيات المُقيِّمين الخارجيين.

٣- وفي تموز/يوليه وأيلول/سبتمبر ٢٠١٠، قدمت أمانة الأونكتاد تقريراً عن تنفيذها لتوصيات المُقيِّمين الخارجيين والفرقة العاملة فيما يتعلق بالتقييم المستقل لبرنامج الأونكتاد للسلع الأساسية^(١). وقد أُتخذت تدابير لتعزيز برنامج السلع الأساسية، مثل إعادة هيكلة الوحدة المعنية بالسلع الأساسية من أجل تحسين ملاءمتها وفعاليتها من خلال التركيز الواضح على البحث والتحليل؛ وستفضي النتائج المحققة في هذا الصدد إلى إثراء برنامج التعاون التقني الخاص بهذه الوحدة. وأكدت الدول الأعضاء من جديد أهمية أعمال الأونكتاد المتعلقة بالسلع الأساسية، ودعت المنظمة إلى أن تسعى جاهدة إلى الحفاظ على ما دأبت عليه من مشاركة في المفاوضات المتعلقة بالسلع الأساسية. بيد أنه أُشير إلى وجود حاجة إلى تحسين عملية متابعة التعاون التقني وغير ذلك من الخدمات الاستشارية التي يقدمها الأونكتاد لتمكين البلدان من الاستفادة منها استفادة كاملة. وطُلب إلى الأونكتاد أيضاً مواصلة إعادة هيكلة أنشطته ومشاريعه وترشيدها من أجل إعادة تنشيط أعماله في مجال السلع الأساسية.

٤- وقد اكتملت أيضاً التقييمات الخارجية لمشروعين يحظيان بتمويل من حساب الأمم المتحدة للتنمية (الشريحة الخامسة) وهما: (أ) مشروع بناء القدرات لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسياساتها؛ (ب) مشروع تعزيز القدرات الوطنية في مجال وضع سياسات اقتصادية محلية من خلال شبكة معهد الأونكتاد الإلكتروني الافتراضي. وفيما يتعلق بالمشروع الأول، خرج المُقيِّمون باستنتاج مفاده أن المشروع قد حقق الأهداف التي كان ينشدها، وعزز مهارات معدّي الإحصاءات في مجال وضع مؤشرات لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات قابلة للمقارنة دولياً. وقد أوصى بتمديد المشروع من أجل تأكيد استدامة النتائج المحققة، لا سيما بالنظر إلى دينامية القطاع. أما فيما يخص المشروع الثاني، فقد ذهبت بعض الاستنتاجات التي خلص إليها المُقيِّمون إلى ما يلي: (أ) أن المعهد الافتراضي حسن حصول الجامعات الأعضاء على أحدث المعارف الموجهة نحو السياسات؛ (ب) أن المعهد الافتراضي عزز التواصل بين جامعات في الشمال وأخرى في الجنوب، وبين هذه المؤسسات وتلك القائمة في جنيف على نحو يسهم في بناء القدرات؛ (ج) أن تبادل المعارف بين الأعضاء قد أدى إلى تحسين مواد التدريس في مرحلة الدراسات العليا والبحوث ذات الصلة كمّاً ونوعاً. وحفاظاً على استدامة الإنجازات التي حققتها المعهد، أوصى المُقيِّمون بتوطيد قدرات المعهد الافتراضي من خلال ضمان استمرار التمويل الخارجي لأهم الأنشطة وزيادة تعزيز الدعم الداخلي للبرنامج.

(١) للاطلاع على التقرير الكامل، انظر الوثيقة TD/B/EX(50)/4.

٥- ويجري الاضطلاع بتقييمين لبرنامجين سينظر فيهما كل من الفرقة العاملة ومجلس التجارة والتنمية على التوالي في عام ٢٠١١ وهما: (أ) التقييم المتعمق لبرنامج الأونكتاد المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية؛ (ب) التقييم المستقل لبرنامج الأونكتاد لتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني. ويُضطلع أيضاً في الوقت الحالي بثلاثة تقييمات للمشاريع، من بينها اثنان يمولان من حساب التنمية، أما الثالث فقد طلبته الجهة المانحة. وستتاح تقارير هذه التقييمات على الموقع الشبكي للأونكتاد عند تجهيزها.

٦- وقد تمكن الأونكتاد من المساهمة بنشاط في الجهود الرامية إلى تعزيز وظيفة التقييم داخل منظومة الأمم المتحدة، لا سيما من خلال مشاركته في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وخلال عام ٢٠١٠، واصل الأونكتاد المساهمة في أعمال فرقة العمل المعنية بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين ضمن فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وهي فرقة تعكف على إعداد مواد توجيهية توضح كيفية إدماج حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في عمليات التقييم. ويشارك الأونكتاد أيضاً في إعداد مواد توجيهية بشأن تقييم التأثير فضلاً عن تقييم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.